

البراءة: حق استثنائي يُمنح لاختراع هو منتج أو طريقة صنع جديدة لفعل شيء ما أو إتاحة حل جديد لمشكلة تقنية. وتوفر البراءة حماية الاختراع لمالكها طوال مدة محدودة تصل عموماً إلى ٢٠ سنة.

العلامة التجارية: العلامة التجارية أو الإسم التجاري إشارة مميزة توضع على بعض السلع أو الخدمات لبيان أن شخصاً محددًا أو شركة محددة ينتجها أو يقدمها. وتتغير مدة حماية العلامة التجارية ولكن يمكن تجديدها عموماً بلا نهاية.

الرسم أو النموذج الصناعي: أو مجرد الرسم أو النموذج، هو الجانب الزخرفي أو الجمالي من السلعة المنتجة صناعياً أو يدوياً، ويوفر التسجيل وإعادة التسجيل الحماية لمدة تصل إلى ١٥ سنة في معظم الحالات.

حق المؤلف والحقوق المجاورة: حق المؤلف مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين من أجل أعمالهم الأدبية والفنية (بما فيها برامج الحاسوب). وتمنح الحقوق المجاورة لفناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة في برامجها الإذاعية والتلفزيونية.

البيان الجغرافي: إشارة تستخدم على السلع ذات الأصل الجغرافي المتميز ولها غالباً خصائص أو سمعة ترتبط بمكان منشئها (وللحصول على وصف أشمل لكل عنصر من عناصر الملكية الفكرية، أنظر <http://www.wipo.int/about-ip/en/> وكراسات الويبو في هذا الشأن).

الأسرار التجارية/المعلومات غير المكشوف عنها:

معلومات محمية لا يعرفها عموماً الأشخاص الذين يتعاملون عادة مع هذا النوع من المعلومات أو لا يمكنهم الحصول عليها بسهولة ولها قيمة تجارية بسبب سريتها وأخذ الشخص المخول له قانوناً التحكم بها تدابير معقولة للحفاظ على سريتها.

للحصول على المزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية

World Intellectual Property Organization:
34, Chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11

الفاكس: +41 22 733 54 28

أو شعبتها الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة

المدير: غورقبال سنغ جايا
البريد الإلكتروني: guriqbal.jaiya@wipo.int
الفاكس: +41 22 338 8760

البريد الإلكتروني: sme@wipo.int

أو زيارة موقع الويبو
<http://www.wipo.int>

وصفحة الشركات الصغيرة والمتوسطة:

<http://www.wipo.int/sme/>

وطلب المنشورات من المكتبة الإلكترونية:

<http://www.wipo.int/ebookshop>

الملكية الفكرية



والشركات

الصغيرة والمتوسطة

المنظمة العالمية للملكية الفكرية



الملكية الفكرية من أجل قطاع الأعمال

تحتل الملكية الفكرية في إطار اقتصاد توجهه المعرفة أكثر فأكثر مكاناً رئيسياً في عملية اتخاذ القرارات المعجلة في قطاع الأعمال. وتظهر في السوق منتجات وعلامات تجارية ورسوم ونماذج إبداعية جديدة كل يوم تقريباً وهي نتيجة للإبداع والابتكار البشري المتواصل. والشركات الصغيرة والمتوسطة غالباً ما تكون هي القوة الكامنة وراء عمليات الإبداع هذه. غير أن قدراتها الإبداعية والابتكارية لا تُستغل دائماً بالكامل، ذلك أن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة غير واعية بنظام الملكية الفكرية أو الحماية التي يمكنه توفيرها لاختراعاتها وعلاماتها التجارية ورسومها ونماذجها.

إن الاختراعات والابتكارات الجيدة، إن لم تحظ بالحماية، قد يستولي عليها المنافسون الكبار الذين هم في وضع أفضل لتسويق المنتج أو الخدمة بسعر ميسور أكثر. إن هذا من شأنه أن يحرم المخترع أو المبدع الأصلي من أن ينتفع مالياً باختراعه أو إبداعه أو يحصل على مكافأة مالية. ولا بد من حماية الملكية الفكرية التي تفتتها الشركة حمايةً مناسبة لردع الانتهاكات المحتملة وتحويل الأفكار إلى أصول تجارية ذات قيمة سوقية حقيقية. ويمكن الانتفاع بنظام الملكية الفكرية انتفاعاً كاملاً كالأشركات من الاستفادة من قدراتها الإبداعية والابتكارية مما يشجع ويساعد على تمويل مزيد من أنشطة الإبداع.

وبغية مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على استعمال أرضيتها من الملكية الفكرية في أنشطتها التجارية استعمالاً أوفى، وضعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) برنامجاً يرمي إلى تقديم العون للمقاولين والمؤسسات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة والحكومات الوطنية لإذكاء الوعي بنظام الملكية الفكرية وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من استعماله في كل أنحاء العالم.

الملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة

تعزيز القدرة التنافسية من خلال حماية الملكية الفكرية

يجسد العديد من المنتجات أو الخدمات الجديدة أنواعاً شتى من الملكية الفكرية. وتواجه الشركات التطلعية تحدي استخلاص القيمة الكامنة في ملكيتها الفكرية واستخدامها بفعالية في استراتيجياتها التجارية. ويمكن للشركات التي تخصص الوقت والموارد اللازمة لحماية ملكيتها الفكرية زيادة قدرتها التنافسية بطرق متنوعة. وفي هذا الصدد، تساعد حماية الملكية الفكرية على ما يلي:

- منع المنافسين من محاكاة منتجات الشركة أو خدماتها أو تقليدها تقليداً دقيقاً؛
- تجنب الاستثمارات المسرف فيها في مجالي البحث والتطوير والتسويق؛
- إيجاد هوية مؤسسية من خلال استراتيجية خاصة بالعلامات التجارية والأسماء التجارية؛
- التفاوض بشأن التراخيص وحقوق الامتياز أو غير ذلك من الاتفاقات التعاقدية التي تستند إلى الملكية الفكرية؛
- رفع القيمة السوقية للشركة؛
- اكتساب رؤوس الأموال المجازفة وتعزيز إمكانية الحصول على الأموال؛
- النفاذ إلى أسواق جديدة.

وعلاوة على ذلك، لعل إقدام الشركات على البحث الدقيق عن حقوق الملكية الفكرية القائمة للغير قبل التماس الحماية يساعدها على تجنب الدعاوى فتقتصد بذلك المال والوقت.

الإدارة الفعالة للملكية الفكرية

تمكّن الإدارة الفعالة للملكية الفكرية الشركات من الانتفاع بملكيتها الفكرية لتحسين قدرتها التنافسية وتفوقها الاستراتيجي. والحصول على حماية الملكية الفكرية خطوة

أولى لا بد منها، لكن الإدارة الفعالة للملكية الفكرية تعني أكثر من مجرد حماية اختراعات الشركة أو علاماتها التجارية أو رسومها ونماذجها أو حقوق المؤلف. إنها تتطوي أيضاً على قدرة الشركة على تسويق هذه الاختراعات والأسماء التجارية والترخيص بدرائتها العملية والدخول في مشروعات مشتركة وغيرها من الاتفاقات التعاقدية التي تتطوي على ملكية فكرية ورصد حقوق الملكية الفكرية ووضع موضع التنفيذ على نحو فعال. والواقع أنه يجب النظر إلى حقبة الشركة من الملكية الفكرية على أنها مجموعة من الأصول الرئيسية التي تضفي قيمة كبيرة على الشركة.

ويمكن أيضاً للشركات الصغيرة والمتوسطة الانتفاع بثروة المعلومات التكنولوجية والتجارية المتاحة في قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية للإحاطة علماً بالفتوحات التكنولوجية الحديثة وتحديد الشركاء المقبلين واكتشاف أنشطة المنافسين الإبداعية. والإدارة الفعالة للملكية الفكرية والانتفاع بها في استتباط استراتيجيات تجارية مهمة بل تزداد أهمية بالنسبة للمقاولين في جميع أنحاء العالم.

التحديات المقبلة

من بين الأسباب التي تجعل الشركات الصغيرة والمتوسطة تبتئ أحياناً في حماية ملكيتها الفكرية ما يلي: نقص المعلومات بشأن فائدة الملكية الفكرية بالنسبة للأعمال، والتكاليف الباهظة التي تقترن بالحصول على حقوق الملكية الفكرية ووضع موضع التنفيذ، والاعتقاد بأن نظام الملكية الفكرية مقصور على فئة دون سواها وبطيء ومستهلك للوقت.

وتعتمد الويبو، بصفتها منظمة حكومية دولية مختصة بالنهوض بالملكية الفكرية والانتفاع بها وحمايتها في جميع أنحاء العالم، على تجربتها وخبرتها في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية لمساعدة الدول الأعضاء على اجتياز هذه العقبات والاستفادة من نظام الملكية الفكرية أفضل

استفادة. وإذا سلمنا بأهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة لاقتصادات الأمم كافة، لأنها تشكل ٩٠٪ من مجموع الشركات في العالم وتبلغ نسبة مشاركتها في إنتاج السلع والخدمات أكثر من ٧٠٪، فإن انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بأصول الملكية الفكرية انتفاعاً فعالاً عامل رئيسي في التنمية الاقتصادية الجارية.

الأهداف الرئيسية

ترمي مبادرة الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى ما يلي:

- تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بالملكية الفكرية كجزء من استراتيجياتها التجارية بفعالية؛
- تعزيز انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية؛
- تدعيم قدرة الحكومات الوطنية على وضع الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الرامية إلى تلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة من الملكية الفكرية؛
- تحسين قدرات المؤسسات العامة والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، مثل الجمعيات التجارية والصناعية، على إيلاء الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة؛
- إتاحة معلومات شاملة على الشبكة العالمية وإسداء المشورة الأساسية للمنظمات الداعمة للشركات الصغيرة والمتوسطة بشأن قضايا الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم.

أنشطة الويبو الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة

تسهر الويبو على تحديد البرامج والأنشطة الجارية التي تستهدف تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة

والمتوسطة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل المساعدة على تقدير احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة وتحديد أفضل الممارسات وتعميمها وإقامة الشراكات مع المؤسسات المناسبة. ويركز برنامج الويبو الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة تركيزاً رئيسياً على التعاون مع هذه المؤسسات وتعزيز عنصر الملكية الفكرية فيها.

وتشمل أنشطة الويبو الجماهيرية برامج التعليم عن بعد وتوزيع المنشورات وأدوات الاستعمال الشخصي والحلقات الدراسية التدريبية الرائدة ونشر المعلومات على الشبكة العالمية والحملات الإعلامية والدعم المباشر للجمعيات التجارية في أنشطتها الجماهيرية الخاصة بها.

وتُعرض المعلومات من منظور إداري عن الدور الذي تؤديه الملكية الفكرية في الاستراتيجية التجارية الشاملة للشركة مع التركيز على البراءات في استراتيجية تطوير المنتجات وكذا الانتفاع بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية كأدوات للتسويق.

وتركز الندوات والمواد الإعلامية على الآتي:

- مدخل إلى مفاهيم الملكية الفكرية من منظور تجاري؛
- إدارة الملكية الفكرية من أجل النجاح في مجال الأعمال؛
- استخدام البيانات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية كمصدر للمعلومات التكنولوجية والتجارية؛
- استغلال أصول الملكية الفكرية من خلال الترخيص والامتياز والأحلاف التكنولوجية والمشروعات المشتركة.

وتواصل الويبو تعزيز برنامجها الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة وتوسيعه. وللمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو على العناوين الواردة على ظهر هذا الكتيب.